

لسان العرب

(نجف) الذَّجَفَةُ أَرْضٌ مُسْتَدِيرَةٌ مَشْرُفَةٌ وَالْجَمْعُ نَجَافٌ وَنَجَافٌ وَالْجَوْهَرِيُّ النَجَافُ وَالنَجَفَةُ بِالتَّحْرِيكِ مَكَانٌ لَا يعلوه الماءُ مُسْتَطِيلٌ مُنْقَادٌ ابْنُ سَيِّدِهِ النَجَافُ وَالذَّجَافُ شَيْءٌ .

(* قوله « النجف والنجاف شيء إلخ » كذا بالأصل وعبارة يا قوت والنجفة تكون في بطن الوادي شبه جدار ليس بعريض له طول إلى آخر ما هنا) يكون في بطن الوادي شبه بندجاف الغبيط جدًّا وليس بجدٍّ عريض له طول مُنْقَادٌ مِنْ بَيْنِ مُعْوَجٍّ وَمُسْتَقِيمٍ لَا يعلوه الماءُ وَقَدْ يَكُونُ فِي بطن الأَرْضِ وَقِيلَ الذَّجَافُ شَرَابُ الْحَرَّةِ الَّتِي يُسْكَبُ فِيهَا يَقَالُ أَصَابْنَا مطرَ أَسَالِ الذَّجَافِ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ حَسَانَ بْنَ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَخَلَ عَلَيْهَا فَأَكْرَمَتْهُ وَنَجَّفَتْهُ أَيَ رَفَعَتْ مِنْهُ وَالذَّجَفَةُ شِبْهُ التَّلِّ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ جَلَسَ عَلَى مَنَاجِفِ السَّفِينَةِ قِيلَ هُوَ سَكَّانُهَا الَّذِي تُعَدُّ لُ بِهِ سُمِّيَ بِهِ لارتفاعه قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ لَمْ أَسْمَعْ فِيهِ شَيْئًا أَعْتَمَدَهُ وَنَجَفَةُ الْكَثِيبِ إِبْطُهُ وَهُوَ آخِرُهُ الَّذِي تُصَفِّقُهُ الرِّيحُ فَتَذْجُفُهُ فَيَصِيرُ كَأَنَّهُ جَرَفٌ مَنَاجِفُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ يَكُونُ فِي أَصَافِلِهَا سُهُولَةٌ تَنْقَادُ فِي الْأَرْضِ لَهَا أَوْدِيَةٌ تَنْصَبُّ إِلَى لَيْنٍ مِنَ الْأَرْضِ وَقَالَ اللَّيْثُ النَجَفَةُ تَكُونُ فِي بطن الوادي شبه جدار ليس بعريض ويقال لإبط الكثيب نَجَفَةُ الْكُثَيْبِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَجَفَةُ الْمُسَنَّدَةُ وَالنَجَافُ التَّلُّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالنَجْفَةُ الَّتِي بَطْنُهَا الْكُوفَةُ وَهِيَ كَالْمُسَنَّدَةِ تَمْنَعُ مَاءَ السَّيْلِ أَنَّ يعلو منازل الكوفة ومقابرها ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الذَّجَافُ هُوَ الدَّرَوَزُ وَالدَّجْرَانُ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ الذَّجَافُ الَّذِي يَقَالُ لَهُ الدَّوَارَةُ وَهُوَ الَّذِي يَسْتَقْبِلُ الْبَابَ مِنْ أَعْلَى الْأُسُكُفَّةِ وَالذَّجَافُ الْعَتَبَةُ وَهِيَ الْأُسُكُفَّةُ الْبَابُ وَفِي الْحَدِيثِ يَقُولُ أَيُّ رَبِّ قَدِّمَنِي إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَأَكُونَ تَحْتَ نَجَافِ الْجَنَّةِ قِيلَ هُوَ الْأُسُكُفَّةُ الْبَابُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ دَرَوَزُهُ يَعْنِي أَعْلَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالذَّجَافُ أَيْضًا شِمَالُ الشَّاةِ الَّذِي يُعَلِّقُ عَلَى ضَرْعِهَا وَقَدْ أَذْجَفَ الرَّجُلُ إِذَا شَدَّ عَلَى شَاتِهِ الذَّجَافُ وَالنَجَافُ قَشُورُ الصِّلْبَانِ الْفَرَاءُ نَجَافُ الْإِنْسَانِ مَدْرَعَاتُهُ وَقَالَ اللَّيْثُ نَجَافُ التَّيْسِ جِلْدٌ يَشَدُّ بَيْنَ بَطْنِهِ وَالْقَضِيبِ فَلَا يَقْدِرُ عَلَى السَّفَادِ يَقَالُ تَيْسٌ مَنْجُوفٌ الْجَوْهَرِيُّ نَجَافُ التَّيْسِ أَنَّ يُرْبَطَ قَضِيبُهُ إِلَى رِجْلِهِ أَوْ إِلَى طَهْرِهِ وَذَلِكَ إِذَا أَكْثَرَ الضَّرَبَ يُمْنَعُ بِذَلِكَ مِنْهُ وَقَالَ أَبُو الْغَوْثِ يُعْصَبُ قَضِيبُهُ فَلَا يَقْدِرُ عَلَى السَّفَادِ وَالذَّجَافُ الْبَابُ وَالْغَارُ وَنَحْوُهُمَا وَغَارَ مَنَاجِفُ أَيُّ مُوسٍ وَالْمَنَاجِفُ الْمَحْفُورُ مِنَ الْقُبُورِ عَرَضًا غَيْرَ مَهْرُوحٍ قَالَ أَبُو زَيْبِيدٍ يَرْتِي عَثْمَانُ بْنُ عَفَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَا

لَهْفَ نَفْسِي إِنْ كَانَ الَّذِي زَعَمُوا حَقًّا وَمَاذَا يَرُدُّ الْيَوْمَ تَلَاهِي؟ إِنْ كَانَ
مَأْوَىٰ وَفُودِ النَّاسِ رَاحَ بِهِ رَهْطٌ إِلَىٰ جَدَثٍ كَالْغَارِ مَنْذُجُوفٍ وَقِيلَ هُوَ الْمَحْفُورُ
أَيَّ حَفْرٍ كَانَ وَقَبْرٍ مَنْجُوفٍ وَغَارٍ مَنْجُوفٍ مُوسَّعٍ وَإِنَاءٍ مَنْجُوفٍ وَاسِعٍ الْأَسْفَلَ وَقَدَحٍ مَنْجُوفٍ
وَاسِعٍ الْجُوفَ وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ مَنْجُوبٌ بِالْبَاءِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهُوَ خَطَأٌ إِنَّمَا الْمَنْجُوبُ الْمَدْبُوعُ
بِالذَّجَبِ وَنَجَفَ السَّهْمُ يَنْذُجُفُهُ نَجْفًا عَرَّضَهُ وَكَلَّ مَا عُرِّضَ فَقَدْ نُجِفَ
وَالذَّجِيفُ الْفُتْلُ الْعَرِيضُ وَالذَّجِيفُ مِنَ السَّهْمِ الْعَرِيضُ الْفُتْلُ وَسَهْمٌ نَجِيفٌ عَرِيضٌ قَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ الْعَرِيضُ الْوَاسِعُ الْجُرْحُ وَالْجَمْعُ نُجُفٌ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذْلِيُّ نُجُفٌ
بِذَلَّتْ لَهَا خَوَافِي نَاهِي حَشْرَ الْقَوَادِمِ كَاللَّيْفِ الْأَطْحَلِ اللَّيْفُ اللَّيْفُ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَصَوَابُ إِنْشَادِهِ نُجُفٌ لِأَنَّ قَبْلَهُ بِمَعَابِلٍ صُلَاعِ الطُّبَاتِ كَأَنَّهَا جَمْرٌ
بِمَسْهَكَةٍ يُشَبُّ لِمُطْلَعِي قَالِ وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ وَمَعَابِلًا بِالنَّصْبِ وَكَذَلِكَ نَجْفًا وَقَوْلُهُ
كَاللَّيْفِ الْأَطْحَلِ أَيَّ كَأَنَّ لَوْنَ هَذَا النَّسْرِ لَوْنُ لِحَافِ أَسْوَدٍ وَنَجَفَ الْقِدْحُ يَنْذُجُفُهُ
نَجْفًا بَرَاهُ وَانْتَجَفَ الشَّيْءُ اسْتَخْرَجَهُ وَانْتَجَفَ الشَّيْءُ اسْتَخْرَجَهُ يَقَالُ انْتَجَفَتْ إِذَا
اسْتَخْرَجْتَ أَقْصَى مَا فِي الصَّرْعِ مِنَ اللَّبَنِ وَانْتَجَفَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ إِذَا اسْتَفْرَغَتْهُ قَالَ
ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ يَصِفُ سَحَابًا مَرَّتَهُ الصَّبَا وَرَفَّتَهُ الْجَنُوبُ
وَانْتَجَفَتْهُ الشَّمَالُ انْتَجَفَا ابْنُ سَيْدِهِ الذَّجَافُ كَسَاءٌ يُشَدُّ عَلَى بَطْنِ الْعَتُودِ
لِئَلَّا يَنْزُو وَعَتُودٌ مَنْذُجُوفٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَا أَعْرِفُ لَهُ فَعْلًا وَالذَّجَفُ الْحَلَبُ الْجَيِّدُ
حَتَّى يُنْذِفَ الصَّرْعَ قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ نَاقَةً غَزِيرَةً تَصُفُّ أَوْ تُرْمِي عَلَى الصَّفُوفِ إِذَا
أَتَاهَا الْحَالِبُ الذَّجُوفُ وَالْمَنْذُجَفُ الزَّبِيلُ عَنِ اللَّحْيَانِي قَالِ وَلَا يَقَالُ مَنْذُجَفَةٌ
وَالذَّجَفَةُ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْبَحْرَيْنِ